



al-Ruwāh alladhīna wṣfhm ‘Alī ibn al-Madīnī bālḥāl fi kitābihi al-‘ilal "collect and study"

M. Dr. Muneeb Kanaan Ibrahim *

Department of Da'wah,
Rhetoric and Thought, Imam
al-A'zam College, may God
have mercy on him -
University, Sunni Endowment
Office, Iraq.

KEY WORDS:

unknown, Ali bin Al-Madini,
the narrator injured, modified .

ARTICLE HISTORY:

Received: 1 / 11 / 2023

Accepted: 1 / 12 / 2023

Available online: 24 / 12 / 2023

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC
SCIENCES ISLAMIC SCIENCES
JOURNAL , TIKRIT
UNIVERSITY. THIS IS AN
OPEN ACCESS ARTICLE
UNDER THE CC BY LICENSE
<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



ABSTRACT

Even the purified Sunnah of the Prophet is the second source in Islamic law after the Holy Qur'an, and the Holy Qur'an cannot be understood except by relying on and referring to the authenticity of the purified suit. Therefore, the scholars of the precious and valuable nation are in the process of preserving it from lies and slander, and it will remain, with God's blessings, protected and preserved until the prayer of the hour, so stop collecting The hadith is plain and precise, narration and knowledge. He looks at the chain of transmission of the hadith and its text, so the science of men appeared, or what is called the science of jarh and modification. Among these scholars is one of the sheikhs of the electronic Imam, who is Imam Ali bin Al-Madini in the narration, whom he ignorant of in his book Al-Ilal, collected and studied. My approach to research is to fully investigate the book Al-Illal by Imam Ali bin Al-Madini, and find out who among the narrators was ignorant of them, and their number reached: eight narrators, then citing the sayings of the imams of al-Jarh and al-Ta'deel and judging them, so that we can extract the most correct opinion.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: muneebkanaan31@Gmail.com

الرواة الذين وصفهم علي بن المديني بالجهالة في كتابه العلل "جمعاً ودراسة"

م. د. منيب كنعان إبراهيم

قسم الدعوة والخطابة والفكر ، كلية الإمام الأعظم رحمه الله- الجامعة، ديوان الوقف السني ، العراق.

الخلاصة:

تُعد السنة النبوية المطهرة الأصل الثاني في التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، ولا سبيل لفهم القرآن الكريم إلا بالاستناد والرجوع الى صحيح السنة المطهرة، لذا بذل علماء الأمة الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ عليها من الكذب والافتراء، وستبقى بإذن الله تعالى مصونة محفوظة الى قيام الساعة، فعكفوا على جمع الحديث وتحقيقه وتدقيقه رواية ودراية بالنظر الى سند الحديث ومنتنه فظهر علم الرجال أو ما يسمى علم الجرح والتعديل، ومن هؤلاء الجهابذة أحد شيوخ الإمام البخاري وهو الإمام علي بن المديني في الرواة الذين جهّاهم في كتابه العلل، جمعاً ودراسة. ومنهجي في البحث هو الاستقراء التام لكتاب العلل للإمام علي بن المديني، ومعرفة من جهّاهم من الرواة، وقد بلغ عددهم: ثمانين رواية، ثم إيراد أقوال أئمة الجرح والتعديل وتحكيمها، لنستخلص القول الراجح .

الكلمات الدالة: مجهول، علي بن المديني، الراوي، المجرحين، المعدلين.

المقدمة

الحمدُ لله حمداً لك يا من نُورَت قلوبنا بنور المعرفة والإيمان، وشرحت صدورنا للإسلام، فلك المِنَّة على هذه المنّة، ولك الفضل والإحسان في سائر الأكوان، وأُصلي وأُسلم على خير الأنام، محمدٍ وعلى آله وصحبه ومن سار على هذاه وبعد .

تُعد السنة النبوية المطهرة الأصل الثاني في التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، ولا سبيل لفهم القرآن الكريم إلا بالاستناد والرجوع الى صحيح السنة المطهرة ، لذا بذل علماء الأمة الغالي والنفيس في سبيل الحفاظ عليها من الكذب والافتراء، وستبقى بإذن الله تعالى مصونة محفوظة الى قيام الساعة، فعكفوا على جمع الحديث وتحقيقه وتدقيقه رواية ودراية بالنظر الى سند الحديث ومنتنه فظهر علم الرجال أو ما يسمى علم الجرح والتعديل، ومن هؤلاء الجهابذة أحد شيوخ الإمام البخاري وهو الإمام علي بن المديني في الرواة الذين جهّلهم في كتابه العلل، جمعاً ودراسة.

والجدير بالذكر أن ميلي الشديد لعلم الحديث هو الذي دفعني الى كتابة هذا الموضوع وهو علم الرجال أو علم الجرح والتعديل الذي هو من أدق علوم الحديث وأهمها، لأن صحة الحديث من ضعفه متوقفة على قبول السند أو رده، لذلك اخترت عنواناً يبحث في هذا العلم الواسع علّه يجد ضالته، ومعرفة الأسباب التي من أجلها جهّله الإمام ابن المديني بعض الرواة .

وأما منهجي في البحث هو الاستقراء التام لكتاب العلل للإمام علي بن المديني، ومعرفة من جهّلهم من الرواة، وقد بلغ عددهم: ثمانين رواية، ثم إيراد أقوال أئمة الجرح والتعديل وتحكيمها، لنستخلص القول الراجح .

اقتضت طبيعة البحث أن يكون على مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع . ذكرت في المقدمة : أسباب اختيار الموضوع ، والخطة التي وضعها الباحث، وقد تناولت في المبحث الأول : التعريف بالجهالة ومفهوما عند ابن المديني وجاء في المبحث الثاني: ترجمة الإمام علي بن المديني وكتابه العلل على سبيل الإيجاز، وأما المبحث الثالث: الرواة الموصوفون بالجهالة عند ابن المديني دراسة تطبيقية .

وختمت بحثي بخاتمة بينت فيها أهم ما توصل إليه البحث من النتائج ، ثم قائمة الصادر والمراجع . وختاماً أحمد الله تعالى على تيسيره وعونه لي في هذا البحث وأسأله تعالى التوفيق في الدنيا والآخرة .

**المبحث الأول: التعريف بالجهالة، واقسامها، وحكمها، ومفهومها عند الإمام علي بن
المديني، وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: الجهالة: أقسامها وحكمها:

❖ **الجهالة:** هي عدم معرفة عين الراوي أو حاله ^(١)، والحديث المجهول: هو ما فيه راو لم تعرف عينه أو حاله ^(٢).

❖ **أقسامها:** وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أولاً: مجهول العين: قال الخطيب البغدادي: "هو كل من لم يُشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يُعرف حديثه إلا من جهة راو واحد" ^(٣)، وأما حكمه ففيه تفصيل، أولاً: لا يقبل: وعليه أكثر النقاد، ثانياً: القبول مطلقاً: وهي قول من لم يشترط في الراوي غير الإسلام، واشتهر به ابن حبان فوثق كثير من المجاهيل في كتابه الثقات، فقال: "لأن العدل من لم يعرف منه الجرح ضد التعديل فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب" ^(٤)، ثالثاً: التفصيل: "إذا انفرد الراوي، ولكن ينبغي أن لا يروي إلا عن عدل، مثل: عبد الرحمن بن مهدي، ومالك، والزهري، قال ابن الصلاح: "كل من لم يرو عنه إلا رجلاً واحد فهو عندهم مجهول، إلا أن يكون رجلاً مشهوراً في غير حمل العلم كاشتهار مالك بن دينار بالزهد، وعمر بن معدي كرب بالنجدة" ^(٥)، والقول الآخر: إذا زكاه أحد أئمة الجرح والتعديل، ورواية واحد منهم وإلا فلا، وهذا ما نجده في قول ابن حجر: "إلا أن يوثقه غير من ينفرد به عنه على الأصح، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهلاً لذلك" ^(٦).

ثانياً: مجهول الحال: قال الطيبي: "مجهول العدالة ظاهراً وباطناً، فلا يقبل عند الجماهير" ^(٧)، وفي حكمه تفصيل: قال عبد الرحيم العراقي: "أحدها: وهو قول الجماهير، كما حكاه ابن الصلاح أن روايته غير مقبولة، والثاني: تقبل مطلقاً، وإن لم تقبل رواية القسم الأول قال ابن الصلاح: وقد يقبل رواية المجهول العدالة من لا يقبل رواية المجهول العين، والثالث: إن كان الراويان، أو الرواة عنه فيهم من لا يروي عن غير عدل قبل، وإلا فلا" ^(٨).

(١) تيسير مصطلح الحديث للطحان، (ص/١١٩).

(٢) علوم الحديث أصيلها ومعاصرها، للخير آبادي، (ص/٢٢١).

(٣) الكفاية في علم الحديث للخطيب البغدادي (ص/٨٨).

(٤) مقدمة ابن حبان في كتابه الثقات، (١/١٣).

(٥) مقدمة ابن الصلاح، (ص/٣٢١).

(٦) نزهة النظر لابن حجر (ص/١٢٥).

(٧) الخلاصة في معرفة الحديث لشرف الدين الطيبي، (ص/١٠٦).

(٨) شرح التبصرة لعبد الرحيم العراقي، (١/٣٥٤).

ثالثاً: المستور: مجهول العدالة الباطنة، وهو عدل في الظاهر، فهذا يحتج به بعض من ردّ القسمين الأولين^(١).

المطلب الثاني: مفهوم الجهالة عند علي بن المديني رحمه الله تعالى:

إنَّ معرفة الحديث المَعْلٍ بالجهالة، لا يُدرك إلا من طريق جهابذة من النقاد، وهم قلة، وأول النقاد ابن سيرين ثم من بعده أيوب بن أبي تميمة السختياني، وأخذ عنه شعبة، وعن شعبة ابن القطان، وابن مهدي، ومنهما أحمد وعلي بن المديني وابن معين، وأخذ البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة، وأبو حاتم، منهم. قال ابن رجب: "وقال يعقوب بن شيبة: قلت ليحيى بن معين: متى يكون الرجل معروفاً؟ إذا روى عنه كم؟ قال: (إذا روى عن الرجل مثل ابن سيرين والشعبي، وهؤلاء أهل العلم فهو غير مجهول) قلت: فإذا روى عن الرجل مثل سماك بن حرب وأبي إسحاق؟، قال: (هؤلاء يروون عن مجهولين^(٢))، ثم عقب عليه فقال: "وهذا تفصيل حسن، وهو يخالف إطلاق محمد بن يحيى الذهلي^(٣)، الذي تبعه عليه المتأخرون أنه لا يخرج الرجل من الجهالة إلا برواية رجلين فصاعداً عنه، وعلي بن المديني يشترط أكثر من ذلك، فإنه يقول فيمن يروي عنه ابن أبي كثير وزيد بن أسلم معاً: أنه مجهول، ويقول فيمن يروي عنه شعبة وحده: إنه مجهول"، وقال فيمن يروي عنه ابن المبارك ووكيع وعاصم: هو معروف، وقال فيمن روى عنه عبد الحميد بن جعفر وابن ليهعة: ليس بالمشهور، وقال فيمن يروي عنه المقبري وزيد بن أسلم: معروف، وقال فيمن روى عنه مالك وابن عيينة: معروف)."

وقد قسم المجهولين من شيوخ أبي إسحاق إلى طبقات متعددة، والظاهر أنه ينظر إلى اشتهاة الرجل بين العلماء، وكثرة حديثه ونحو ذلك، لا ينظر إلى مجرد رواية الجماعة عنه. وقال في داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص: ليس بالمشهور، مع أنه روى عنه جماعة^(٤).

والظاهر عند الإمام ابن المديني رحمه الله تعالى: أنه لا عبرة بتعدد الرواة، إنما العبرة بالشهرة ورواية الحفاظ الثقات.

فالعبرة رواية الثقات الحفاظ تقوي المجهول؛ ولكن لا يكون ثقة، بل قد يُقبل الراوي المجهول إذا احتقت به قرائن تقويه، قال ابن أبي حاتم: "سالت أبي عن رواية الثقات عن رجل غير ثقة، مما يقويه؟ قال: إذا كان معروفاً بالضعف لم تقوه روايته عنه،

(١) المصدر نفسه، (٣٥٥/١).

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب، (ص/٣٧٧).

(٣) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن زويب الذهلي، أبو عبد الله النيسابوري الإمام الحافظ، روى عن: إبراهيم بن الحكم بن أبان، وإبراهيم بن حمزة الزبيري، وروى عنه: الجماعة سوى مسلم، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه، وأحمد بن سلمة النيسابوري، قال ابن حجر: (ثقة حافظ جليل)، توفي سنة: (٢٥٨هـ)، ينظر تهذيب الكمال للمزي (٦١٧/٢٦-٦٣٠)، وتقريب التهذيب لابن حجر، (ص/٥١٢).

(٤) ينظر شرح علل الترمذي لابن رجب، (ص/٨٣٨٣-٣٨٦).

وإذا كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه^(١) .

المبحث الثاني : ترجمة موجزة للإمام علي بن المديني وكتابه العلل وفيه مطلبان :

المطلب الأول: الإمام علي بن المديني :

١. اسمه ونسبه : الشيخ الإمام الحجة، أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيب بن بكر بن سعد السعدي ، مولاهم البصري، المعروف بابن المديني، مولى عروة بن عطية، ولد سنة إحدى وستين ومائة، في عصر علماء الحديث الفطاحل كابن حنبل، وابن مهدي، وابن عيينة، والقطان ... وغيرهم .

٢. علمه وشيوخه : إمام أهل الحديث، وقائد علم الرجال والعلل، والمقدم على حفاظ عصره، الحاد الذكاء، الواسع المعرفة، فتلقى العلم عن أئمة علماء الحديث في عصره، كحماد بن زيد وسفيان بن عيينة، ويحيى بن سعيد القطان، وهشيم بن بشير ... وغيرهم .

٣. تلاميذه وممن روى عنه : وتلقى العلم عن الإمام علي بن المديني خلق كثيرون، وانتفعوا به فمنهم: الإمام البخاري، وابنه عبد الله، وأحمد بن منصور الرمادي، وإسماعيل بن إسحق القاضي وحنبل بن إسحق، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعبد الله البغوي، وأبو يعلى الموصلي، وأبو خليفة الجمحي، والذهلي، وأبو حاتم الرازي وغيرهم .

وقد روى عنه : البخاري، وأبو داود ، وروى أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في التفسير له بواسطة: الحسن بن الصباح البزار، والذهلي، وإبراهيم بن الحارث البغدادي، والحسن بن علي الخلال، وأبو مزاحم، والجوزجاني، وحميد بن زنجويه ... وغيرهم.

وروى عنه أيضا : سفيان بن عيينة، ومعاذ بن معاذ، وهما من شيوخه، وأحمد بن حنبل، وعثمان بن أبي شيبة وهما من أقرانه .

٤. ثناء العلماء عليه : قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني وقال أبو داود : ابن المديني أعلم باختلاف الحديث من أحمد بن حنبل، وعن ابن عيينة قال: يلوموني على حُب علي بن المديني. والله لما أتعلّم منه أكثر مما يتعلّم مني، وقال النسائي: كأن خلق علي بن المديني لهذا الشأن، وقال أبو حاتم الرازي، وكان أحمد لا يسميه إنما يكتنيه تبجيلا له ، قال : وما سمعت أحمد سماه قط ، ووصفه الذهبي: بأن إليه المنتهى في معرفة علل الحديث النبوي مع كمال المعرفة بنقد الرجال .

٥. مصنفاته: ذكر الإمام النووي أن ما صنّفه الإمام علي بن المديني في الحديث مائتي مصنف لم يسبق إلى معظمها ولم يلحق في كثير منها.

قال الحاكم النيسابوري: (سمعت الشريف القاضي أبا الحسن محمد بن صالح الهاشمي قاضي القضاة يقول: هذه أسامي مصنفات علي بن المديني، كتاب الأسامي والكنى، ثمانية أجزاء، كتاب الضعفاء عشرة

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٣٦/٢) .

أجزاء، كتاب المدلسين خمسة أجزاء، كتاب أول من نظر في الرجال وفحص عنهم جزء، كتاب الطبقات عشرة أجزاء، كتاب من روى عن رجل لم يره جزء، كتاب علل المسند ثلاثون جزءاً، كتاب العلل لإسماعيل القاضي أربعة عشر جزءاً، كتاب علل حديث ابن عيينة ثلاثة عشر جزءاً، كتاب الوهم والخطأ خمسة أجزاء.....، قال الحاكم: اقتصرنا على فهرست مصنفاته في هذا الموضع ليستدل به على تجربته وتقدمه، وكماله^(١).

وفاته : توفي رحمه الله تعالى بـ(سر من رأى)، سنة أربع وثلاثين ومائتين، (٢٣٤هـ)^(٢).

المطلب الثاني/ كتابه : (العلل ومعرفة الرجال والتاريخ) علل الحديث:

قال ابن كثير: (ومن أحسن كتاب وضع في ذلك وأجله وأفحله (كتاب العلل) لعلي بن المديني شيخ البخاري، وسائر المحدثين بعده، في هذا الشأن على الخصوص)^(٣).

ليس لكتاب «العلل» لابن المديني سوى نسخة وحيدة فريدة وجدت ضمن مجموع حديثي نادر من محفوظات مكتبة سراي أحمد الثالث بتركيا تحت رقم (٢٦/٦٢٤)، ويقع كتاب «العلل» في هذا المجموع من الصفحة (٢٥٥/ب) وينتهي بالصفحة (٢٦٨/أ) في أربعة عشر لوحةً، في كل لوحة صفحتان، وفي كل صفحة خمسة وعشرون سطراً.

طبقات كتاب العلل لابن المديني :

طُبِعَ كتاب «العلل ومعرفة الرجال والتاريخ» للإمام علي بن الديني خمس طبعات:

الطبعة الأولى: تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، سنة ١٣٩٢هـ ١٩٧٢م في (١٣٥ صفحة)، وقد سقطت إذ ذاك مقدمة التحقيق، وبعد مرور سنتين على نشر هذه الطبعة وجد المحقق أنَّ الحاجة قد دعت إلى إعادة طبعه، فصَحَّحَ الكتاب واستدرك بعض الأخطاء على الطبعة الأولى، وأرسلها إلى الشيخ زهير الشاويش صاحب المكتب الإسلامي ببيروت، ثم ضاعت تلك الأوراق والتصحيحات في فترة لبنان، ولم يتمكن المحقق من إصدار طبعة ثانية من الكتاب إلا في سنة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م، في (١٢٧ صفحة).

الطبعة الثانية: حققها وعلق عليها الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الوعي - حلب، سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، في (١٥٨ صفحة)، في نفس السنة التي أصدر فيها الدكتور محمد مصطفى الأعظمي طبعته الثانية من الكتاب، ولم يرد في مقدمة التحقيق لهذه الطبعة أنَّ المحقق قد وقف على عمل الدكتور

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري، (١/٧١).

(٢) ينظر طبقات ابن سعد (٧/٣٠٨)، والتاريخ الكبير للبخاري (٢/٢٤٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١/١٩٣)، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/٤٥٨)، والفهرست لابن النديم، (ص/٢٣١)، وتهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/٣٥٠)، وميزان الاعتدال للذهبي (٣/١٤١)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٩/١٠٤)، وطبقات الشافعية للسبكي

(٢/١٤٥)، وتهذيب التهذيب لابن حجر (٧/٢٤٩).

(٣) اختصار علوم الحديث لابن كثير، (ص/٦٤).

الأعظمي لا في طبعته الأولى ولا في طبعته الثانية، وهي طبعة لا بأس بها على خلاف المعروف من تحقیقات الدكتور عبد المعطي أمين قلعي.

الطبعة الثالثة: تحقیق وتخريج حسام محمد بوقريص، راجعه الشيخ بدر بن عبد الله البدر، دار غراس، الكويت، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م في (٣١٨ صفحة).

ذكر في مقدمة التحقيق أن الذي دفعه في تحقیق الكتاب هو «نفاذ النسخة المطبوعة بتحقیق الشيخ الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، وكذا النسخة التي حققها الدكتور عبد المعطي أمين قلعي، وكذا شدة احتیاج طلبة العلم لما فيها من الفوائد واللطائف التي لا يُستغنى عنها. ثم لما قابلت بين مطبوعتيهما والنسخة التي اعتمدا عليها وجدت كثيرا من الأخطاء التي قد تكون من جهة الطباعة».

الطبعة الرابعة: قرأها ودرسها وعلق عليها الدكتور أبو عبد الله مازن بن محمد السرساوي، وصدرت عن دار ابن الجوزي، بالسعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـ، في (٧٦٨ صفحة)، وهي في الأصل رسالة علمية تقدم بها المحقق كأطروحة لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه من كلية أصول الدين والدعوة من جامعة الأزهر بالقازيق، بإشراف الأستاذ الدكتور محمد محمود أبو هاشم والأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، وقد أُجيزت الرسالة بتقدير امتیاز في مارس سنة ٢٠٠٤ م^(١).

المبحث الثالث: الرواة الموصوفون بالجهالة (دراسة تطبيقية):

١. الراوي الأول: هياج بن عمران بن الفضيل البرجمي، التميمي، أبو الهياج، من أهل البصرة، روى عن: سمرة بن جندب، وعمران بن حصين وروى عنه: الحسن البصري^(٢).

قال علي بن المديني: (هَيَّاجُ بْنُ عِمْرَانَ رَجُلٌ مَجْهُولٌ)^(٣).

أقوال النقاد المبرحين له:

لم أقف على من يضعف هياج بن عمران.

أقوال النقاد المعدلين له:

قال محمد بن سعد: كان ثقة قليل الحديث^(٤)، وذكره ابن حبان في ثقاته^(٥)، وقال الذهبي: وثق^(٦)، وقال ابن حجر: مقبول^(٧).

(١) كتاب "العلل ومعرفة الرجال" لعللي بن المديني: أصوله الخطية وطبعاته، مقال على شبكة الإنترنت، للدكتور علي أحمد عبد الباقي رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/sharia/0/128152/#ixzz6wDIZ4zTE>.

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (٣٦٠/٣٠).

(٣) العلل لابن المديني، (ص/٥٨).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (٣٦٠/٣٠)، وتهذيب التهذيب لابن حجر، (١١/٨٩).

(٥) ينظر الثقات لابن حبان، (٥/٥١٢).

(٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، (٢/٣٤٣).

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/٥٧٧).

القول الراجح:

بعد استعراض أقوال النقاد على قلتها تبين أن هياج بن عمران مقبول، ولكن عند المتابعة، فإذا انفرد فلا يقبل حديثه، وبذلك وصفه ابن المديني بالجهالة، وهذا ما صرح به الأئمة، إذ لم يروي عنه إلا الحسن البصري رحمه الله تعالى، لكن يقبل حديثه والله تعالى أعلم .

٢. الراوي الثاني: غاضرة بن عروة الفقيمي، التميمي، البصري، روى عن: أبيه وله صحبة، وروى عنه: عاصم بن هلال البارقي (١) .

قال علي بن المديني: (غاضرة بن عروة شيخ مجهول) (٢) .

أقوال النقاد المجرحين له

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٣)، وذكره الذهبي في ضعفائه (٤) .

أقوال النقاد المعدلين له:

ذكره ابن حبان في ثقاته (٥) .

القول الراجح:

بعد البحث والتحري تبين للباحث أن غاضرة بن عروة مجهول، وبرغم جهالته تفرد بالرواية عن أبيه ولم يأخذ عنه إلا عاصم بن هلال وهو ضعيف قاله يحيى بن معين (٦)، وقال ابن حجر في عاصم: فيه لين (٧)، وأما ابن حبان رحمه الله ذكره في كتابه الثقات وأن من عاداته توثيق المجاهيل (٨)، والله تعالى أعلم .

٣. الراوي الثالث: عبد العزيز بن بشير بن كعب، العدوي، البصري، روى عن: سلمان بن عامر الضبي، وروى عنه: أبو نعامه العدوي (٩) .

(١) التاريخ الكبير للبخاري، (١٠٩/٧)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٥٦/٧)، والثقات لابن حبان، (٢٩٣/٥) .

(٢) العلل لابن المديني، (ص/٨٦) .

(٣) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (٢٤٤/٢) .

(٤) ينظر المغني في الضعفاء للذهبي، (٥٠٤/٢) .

(٥) ينظر الثقات لابن حبان، (٢٩٣/٥) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٣٥١/٦) .

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/٢٨٦) .

(٨) مقدمة ابن حبان في كتابه الثقات، (١٣/١) .

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، (١١٥/١٨) .

قال علي بن المديني: (عبد العزيز بن بشير مجهول لا نعرفه) ^(١) .

أقوال النقاد المجرحين له:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ^(٢)، وذكره الذهبي في ضعفائه ^(٣)، وقال ابن حجر: مجهول ^(٤)

أقوال النقاد المعدلين له:

ذكره ابن حبان في الثقات ^(٥) .

القول الراجح:

استنادًا إلى ما سبق تبين أن عبد العزيز بن بشير مجهول ولم أقف على من يوثقه سوى ابن حبان ذكره

في كتاب الثقات ومعروف عن ابن حبان التساهل والله تعالى أعلم .

٤. الراوي الرابع: يعيش البصري، شيخ، روى عنه الحارث بن مرة ^(٦) .

قال علي بن المديني: (يعيش مجهول) ^(٧) .

أقوال النقاد المجرحين له:

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين ^(٨) ، وذكره الذهبي في ضعفائه، وقال: مجهول ^(٩)، وقال ابن

حجر: مجهول ^(١٠) .

أقوال النقاد المعدلين له:

لم أقف على من يوثق يعيش البصري .

القول الراجح:

بعد والبحث والسبر لأقوال العلماء على قلتها تبين أن يعيش البصري مجهول، والمجهول لم تعرف عينه

فكيف تعرف حاله ^(١١)، والله تعالى أعلم .

(١) العلل لابن المديني، (ص/٨٧) .

(٢) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (١٠٩/٢) .

(٣) ينظر المغني في الضعفاء للذهبي، (٣٩٦/٢) .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/٣٥٦) .

(٥) ينظر الثقات لابن حبان، (١٢٥/٥) .

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي، (٤٥٩/٤)، ولسان الميزان لابن حجر، (٣١٤/٦) .

(٧) العلل لابن المديني، (ص/٨٩) .

(٨) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (٢١٧/٣) .

(٩) ينظر المغني في الضعفاء للذهبي، (٧٦٠/٢)، وميزان الاعتدال للذهبي، (٤٥٩/٤) .

(١٠) لسان الميزان لابن حجر، (٣١٤/٦) .

(١١) ينظر تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان (ص/١٥٠) .

٥. الراوي الخامس: سعيد بن ذي لعوة، قال بعضهم هو سعيد بن ذي حدان وهو وهم، روى عن: عمر رضي الله عنه، وروى عنه: الشعبي وأبو إسحاق السبيعي ^(١).

قال علي بن المديني: (سعيد بن ذي لعوة مجهول) ^(٢).

أقوال النقاد المجرحين له:

قال يحيى بن معين: ضعيف ^(٣)، وذكره البخاري في ضعفائه وقال: يخالف الناس في حديثه، وهو مجهول لا يعرف ^(٤)، وقال الجوزجاني: يضعف حديثه وهو بعد شيخ ماله كبير حديث ^(٥)، وقال أبو حاتم: لا يعبأ بحديثه مجهول لإنكاره لا أعلم روى عنه غير الشعبي وأبي إسحاق روى حديثاً عن عمر في رخصة المسكر يخالف الناس في حديثه ^(٦)، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بالقوي ^(٧)، وذكره العقيلي في الضعفاء ^(٨)، وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: شيخ دجال يزعم أنه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يشرب المسكر روى عنه الشعبي ولم يرو في الدنيا إلا هذا الحديث وحديثاً آخر لا يحل ذكره في الكتب ^(٩)، وقال ابن عدي: لا أعرف له من المسند شيئاً، إنما له عن عمر وغيره مقاطيع ^(١٠)، وذكره ابن شاهين في الضعفاء والكذابين وقال: ضعيف ^(١١)، وذكره ابن الجوزي والضعفاء والمتروكين ^(١٢)، وذكره الذهبي في ضعفائه وقال فيه جهالة ^(١٣)، وقال ابن حجر فيه جهالة ^(١٤).

أقوال النقاد المعدلين له:

ذكره العجلي في ثقافته وقال: ثقة والبغداديون يضعفونه ^(١٥).

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (١٨/٤).

(٢) العلل لابن المديني، (ص/٩٢).

(٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٣/٣٦٠).

(٤) ينظر الضعفاء للبخاري، (ص/٦٦) والتاريخ الكبير للبخاري، (٣/٤٧١)، والتاريخ الأوسط للبخاري، (١/٢٩٩).

(٥) أحوال الرجال للجوزجاني، (ص/١٣٩).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٤/١٩).

(٧) المصدر نفسه.

(٨) ينظر الضعفاء للعقيلي، (٢/٤٤٨).

(٩) ينظر المجروحين لابن حبان، (١/٣١٦).

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، (٤/٤٦٧).

(١١) ينظر تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين، (ص/٩٩).

(١٢) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (١/٣١٦).

(١٣) ينظر المغني في الضعفاء للذهبي، (١/٢٥٨)، وميزان الاعتدال للذهبي، (٢/١٣٤).

(١٤) لسان الميزان لابن حجر، (٣/٢٧).

(١٥) ينظر الثقات للعجلي، (١/٣٩٧).

القول الراجح:

استخلاصًا لما سبق من أقوال العلماء تبين أن سعيد بن ذي لعوة مجهول ويضاف إلى ذلك أنه ضعيف ولا يلتفت إلى توثيق العجلي لأنه خلاف الجمهور، وكذلك يعد من المتساهلين^(١)، والله تعالى أعلم .

٦. الراوي السادس: سيار بن معروف، التميمي، المازني، الكندي، روى عن: عمر رضي الله عنه، وروى عنه: سماك بن حرب^(٢) .

قال علي بن المديني: (سيار بن المعروف مجهول)^(٣) .

أقوال النقاد المجرحين له:

قال الدارقطني: مجهول، ولا نعلم حدث به عنه غير سماك بن حرب، ولا نعمله أسند حديثاً غير هذا^(٤)، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين^(٥)، وقال الذهبي: مجهول^(٦) .

أقوال النقاد المعدلين له:

ذكره ابن حبان في ثقافته^(٧) .

القول الراجح:

استناداً إلى ما سبق من أقوال العلماء تبين أن سيار بن معروف مجهول، وليس له إلا رواية واحدة انفرد بها عنه سماك بن حرب^(٨)، كما قال الدارقطني ولا نعلم حدث به عنه غير سماك بن حرب، ولا نعمله

(١) قسم الإمام الذهبي المتكلمين في الرجال إلى ثلاثة أقسام :

أ - قسم متعنت في الجرح مثبت في التعديل فهذا إذا وثق شخصاً فعرض عليه بنواجذك وتمسك بتوثيقه، وإذا ضعف رجلاً فانظر: هل وافقه غيره على تضعيفه أو لا، ومن هؤلاء أبو حاتم وابنه والنسائي وشعبة .

ب - قسم متسامح وهو راجع إلى مذهبهم المتساهل في عدم جرح الرواة كتعديل المستور ومن هؤلاء الترمذي، والبزار والحاكم وابن حزم وابن حبان والعجلي، فهؤلاء إذا جرحوا أحداً فعرض عليه بنواجذك وتمسك بتجريحه وإذا عدلوا أحداً فانظر هل وافقهم أحد أو لا؟ .

ج - قسم معتدل يتحرى ولا يتشدد ومن هؤلاء أحمد والبخاري والدارقطني. وهؤلاء تعتمد أقوالهم في الجرح والتعديل، ينظر فتح المغيث بشرح الفية الحديث للسخاوي (٣٥٩/٤)، وعلم التخريج ودوره في حفظ السنة النبوية، لمحمد محمود بكار (ص/٧٥).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري، (١٥٩/٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٢٥٧/٤) .

(٣) العلل لابن المديني، (ص/٩٣) .

(٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني، (١٥٣/٢)

(٥) ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي، (٣٤/٢) .

(٦) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين للذهبي، (ص/١٨٢) .

(٧) ينظر الثقات لابن حبان، (٣٣٥/٤) .

(٨) عن سيار بن معروف، قال: رأى عمر رضي الله عنه قوماً يصلون على الطريق فقال: «صلوا في المسجد»، أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه، كتاب الصلوات، الصلاة في الطريق، (١٦٩/٢/برقم: ٧٧٤٥)، وأحمد في مسنده، من أول مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (١/٣٤٢/برقم: ٢١٧)، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط معلقاً على هامش مسند الإمام أحمد : (صحيح) .

أسند حديثاً غير هذا^(١)، وقد تنفعه رواية سماك عنه لأن سماك يُعَدُّ من الثقات^(٢)، فرواية الثقات الحفاظ تقوي المجهول؛ ولكن لا يكون ثقة، بل قد يُقبل الراوي المجهول، قال أبو حاتم: "إذا كان مجهولاً نفعه رواية الثقة عنه"^(٣)، والله تعالى أعلم .

٧. الراوي السابع: حفص بن حميد، أبو عبيد، القمي، روى عن: زياد بن حدير، وشمر بن عطية، وروى عنه: أشعث بن إسحاق القمي، ويعقوب بن عبد الله القمي^(٤) .
قال علي بن المديني: (حفص بن حميد مجهول)^(٥) .

أقوال النقاد المجرحين له:

لم أقف على من يضعف حفص بن حميد .

أقوال النقاد المعدلين له:

قال يحيى بن معين: صالح^(٦)، وقال النسائي: ثقة^(٧)، وذكره ابن حبان في ثقاته^(٨)، وقال ابن حجر: لا بأس به^(٩) .

القول الراجح:

بعد البحث والتفتيش في أقوال العلماء تبين أن حفص بن حميد لا بأس به، وقول ابن المديني الذي قال: ولا أعلم أحداً روى عنه إلا يعقوب^(١٠)، فقد ذكر الإمام جمال الدين المزي في تهذيب الكمال أنه روى عنه: أشعث بن إسحاق، ويعقوب بن عبد الله، وبذلك فقد ارتفعت جهالته، فضلاً عن توثيق العلماء له، والله تعالى أعلم .

٨. الراوي الثامن: عبد الملك بن عبيد، السدوسي، روى عن: بشير بن نهيك، وحرمان مولى عثمان، وروى عنه: عمران بن حدير، وقتادة^(١١) .

(١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. للدارقطني، (١٥٣/٢)

(٢) قال يحيى بن معين: سماك ثقة، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٢٧٩/٤) .

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (٣٦/٢) .

(٤) تهذيب الكمال للمزي، (٩٨/٧) .

(٥) العلل لابن المديني، (ص/٩٤) .

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، (١٧١/٣) .

(٧) تهذيب الكمال للمزي، (٩/٧) .

(٨) ينظر الثقات لابن حبان، (١٩٦/٦) .

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/١٧٢) .

(١٠) العلل لابن المديني، (ص/٩٤) .

(١١) تهذيب الكمال للمزي، (٣٦٢/١٨) .

قال علي بن المديني: (عبد الملك بن عبيد مجهول) ^(١) .

أقوال النقاد المجرحين له:

ذكره الذهبي في ضعفائه ^(٢) ، وقال ابن حجر: مجهول ^(٣) .

أقوال النقاد المعدلين له:

لم أقف على من يوثق عبد الملك بن عبيد السدوسي .

القول الراجح:

هكذا يتبين للباحث أن عبد الملك بن عبيد رجل مجهول، والمجهول لم تعرف عينه فكيف تعرف حاله ^(٤)، والله تعالى أعلم .

الخاتمة:

وفي الختام لابد أن أشير إلى أن كتاب العلل للإمام علي بن المديني، لم يحظ بالعناية المطلوبة من الباحثين، فهناك كم هائل من الثروة النقدية، في نقده للرجال مازالت لم تبحث حتى الآن، فاردت أن أنبه لمثلها لعل أقلام الباحثين تنشط لها، والإحاطة بمنهج، وبه فإني خرجت ببعض فقهاء في جرحه للرواة بنقاط:

- أن الإمام علي بن المديني له من البراعة والورع، ولهذا، الناقد، الفذ، ميزتان ميزتا البحث من أوله لمنتهاه، كأنه الدر المرصع؛ لما وجدته في نقده للرواة، وإعلاله لأسانيد حلت عليها الجهالة من أصحابها، فاكتفى بالإشارة والتلميح دون التجريح.
- وجدت أن الجهالة أصل في جميع من وصفهم ابن المديني بذلك، وهناك عللاً أخرى انضمت إليها كالنقد والتدليس، وعدم السماع، وهي فرع منها، وتعد إشارة لطلاب العلم بمتبعتها.
- وجدت أن الإمام علي بن المديني لا يشترط رواية اثنان عنه حتى ترتفع الجهالة ولا حتى رواية ثلاث رواة، بل الظاهر أنه لا عبرة بتعدد الرواة، إنما العبرة بالشهرة ورواية الحفاظ الثقات .
- الرواة الذين وصفهم ابن المديني بالجهالة ثمان رواة، وافقه الجمهور في ست رواة، وخالفوه في اثنتين، وهما هياج بن عمران ص ١١، وحفص بن حميد ص ١٧ .
- وجدت أن الرواة الذين انتقدهم ابن المديني بالجهالة ثمان رواة ، خالفه ابن حبان، في خمس منها، وخالف العجلي في واحد.

(١) العلل لابن المديني، (ص/٩٦) .

(٢) المغني في الضعفاء للذهبي، (٢/٤٠٧) .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر، (ص/٣٦٤) .

(٤) ينظر تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان (ص/١٥٠) .

- انفرد الإمام علي بن المديني بإطلاق صفة الجهالة على رواية لم يتكلم أحد من العلماء فيهم بجرح أو تعديل، وكل من أتى بعده أعتمد قوله فيه، كما في عبد الملك بن عبيد ص ١٨.
- إنّ كل الرواة الذين انتقدهم قد دخلوا في مسمى الجهالة، وهو حكماً عاماً لمطلق الضعف، إمّا لقلّة مروياتهم، أو لعدم السماع، أو التدليس .
- يعد الإمام علي بن المديني من علماء الجرح والتعديل وهو عمدتهم في هذا الفن، فوجدت أنه يهمز بالغلطة والغلطتين، مع تبين هذه الغلطة، كما جاء في (هياج بن عمران) ص ١١ .
- كل من أتى بعده من النقاد قد نهّل من منهله بحظ وافر وبلا مؤنة، كالإمام البخاري، والترمذي، والعقيلي، وابن عدي، والذهبي، وابن حجر وغيرهم .

المصادر والمراجع

١. أحوال الرجال: أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (ت: ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكاديمي - فيصل آباد، باكستان .
٢. الباعث الحثيث الى اختصار علوم الحديث: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ٢ .
٣. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط ١، ١٣٩٩ - ١٩٧٩ .
٤. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين : أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، ط ١، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .
٥. التاريخ الأوسط: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، ط ١، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
٦. التاريخ الكبير: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الدكن .
٧. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .
٨. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط ١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .
٩. تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان .
١٠. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية - الهند، ط ١، ١٣٢٦هـ .

١١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبلي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
١٢. تيسير مصطلح الحديث: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف- الرياض، ط ١٠، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
١٣. الثقات: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط ١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ .
١٤. الجرح والتعديل: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن، الهند، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط ١، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م .
١٥. الخلاصة في معرفة الحديث، الحسين بن محمد بن عبد الله، شرف الدين الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، تحقيق: أبو عاصم الشوامي الأثري، الناشر: المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع - الرواد للإعلام والنشر، ط ١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م .
١٦. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة- مكة، ط ٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م .
١٧. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف: الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ٣، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
١٨. شرح التبصرة والتذكرة (ألفية العراقي): أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم- ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
١٩. شرح علل الترمذي: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن السلمي البغدادي، ثم الدمشقي الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د. همام عبدالرحيم سعيد، مكتبة المنار- الزرقاء، الأردن، ط ١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
٢٠. الضعفاء : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦ هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين، مكتبة ابن عباس - سمند ، مصر، ط ١، ٢٠٠٥ م .

٢١. الضعفاء الكبير : أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد الغفيلي، (ت: ٣٢٢ هـ)، تحقيق: الدكتور مازن السرساوي، دار ابن عباس - مصر، ط ٢، ٢٠٠٨ م .
٢٢. الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٠٦ هـ .
٢٣. طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١ هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، دار هجر- بيروت، ط ٢، ١٤١٣ هـ .
٢٤. الطبقات الكبرى: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري، البغدادي، المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠ هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .
٢٥. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار طيبة- الرياض، ط ١، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، دار ابن الجوزي- الدمام، ط ١، ١٤٢٧ هـ .
٢٦. العلل: علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤ هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، ط ٢، ١٩٨٠ .
٢٧. علم التخريج ودوره في حفظ السنة النبوية، محمد محمود بكار، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة .
٢٨. علوم الحديث أصيلها ومعاصرها، أ.د. محمد أبو الليث الخير آبادي، مؤسسة الرسالة، ط ١، ٢٠٠٥ م.
٢٩. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢ هـ)، تحقيق: علي حسين علي، مكتبة السنة- مصر، ط ١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
٣٠. الفهرست: أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد الوراق البغدادي المعتزلي الشيعي المعروف بابن النديم (ت: ٤٣٨ هـ)، تحقيق: إبراهيم رمضان، دار المعرفة بيروت - لبنان، ط ٢، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .
٣١. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبة للثقافة الإسلامية- مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط ١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

٣٢. الكامل في ضعفاء الرجال: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ط ١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
٣٣. كتاب "العلل ومعرفة الرجال" لعلي بن المديني: أصوله الخطية وطبعاته، مقال على شبكة الإنترنت، للدكتور علي أحمد عبد الباقي رابط الموضوع: <https://www.alukah.net/sharia/0/128152/#ixzz6wDIZ4zTE>.
٣٤. الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي، الناشر: المكتبة العلمية، المدينة .
٣٥. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط ٢، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م .
٣٦. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: أبو حاتم محمد بن حبان ابن أحمد ابن حبان بن معاذ بن معبد التميمي الدارمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
٣٧. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ابن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، بإشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
٣٨. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية، ط ١، ١٤٠٥ - ١٩٨٥ .
٣٩. معرفة أنواع علوم الحديث (مقدمة ابن الصلاح): أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: عبد اللطيف الهميم، ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
٤٠. معرفة علوم الحديث: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية- بيروت، ط ٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .
٤١. المغني في الضعفاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. نور الدين عتر، دار إحياء التراث- قطر .

٤٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان ابن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة- بيروت، لبنان، ط ١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .

٤٣. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، مطبعة سفير بالرياض، ط ١، ١٤٢٢هـ .

Resources

1. Conditions of men: Abu Ishaq Ibrahim bin Yaqoub bin Ishaq Al-Saadi Al-Jawzi (d. 259 AH), edited by: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastawi, academic hadith - Faisalabad, Pakistan.
2. The persistent motivation to summarize the sciences of hadith: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 2nd edition.
3. The history of Ibn Ma'in (the narration of al-Duri): Abu Zakaria Yahya ibn Ma'in ibn Aoun ibn Ziyad ibn Bustam ibn Abd al-Rahman al-Marri bi al-Wala', al-Baghdadi (d. 233 AH), edited by: Dr. Ahmed Muhammad Nour Saif, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage - Mecca, 1st edition, 1399 - 1979.
4. The history of the names of the weak and liars: Abu Hafs Omar bin Ahmed bin Othman bin Ahmed bin Muhammad bin Ayoub bin Azdad Al-Baghdadi, known as Ibn Shaheen (d. 385 AH), edited by: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari, 1st edition, 1409 AH/1989 AD.
5. Middle History: Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari (d. 256 AH), edited by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Wa'i, Dar Al-Turath Library - Aleppo, Cairo, 1st edition, 1397 AH - 1977 AD.
6. Al-Tarikh Al-Kabir: Abu Abdullah Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari (d. 256 AH), printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan, Ottoman Encyclopedia - Hyderabad - Deccan.
7. History of Baghdad: Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD.
8. Taqrib al-Tahtheeb: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Muhammad Awama, Dar al-Rashid - Syria, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
9. Refinement of Names and Languages: Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), I was responsible for publishing it, correcting it, commenting on it, and examining its origins: The Scholars Company with the help of the Muniriya Printing Department, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
10. ahdheeb al-Tahdheeb: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), Nizamiyya Encyclopedia Press - India, 1st edition, 1326 AH.
11. Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal: Abu al-Hajjaj Jamal al-Din Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf bin al-Zaki Abi Muhammad al-Qadadi Dawi al-Mizzi (d. 742 AH), edited by: Dr. Bashar Awad Marouf, Al-Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1400 AH - 1980 AD.
12. Facilitating the term Hadith: Abu Hafs Mahmoud bin Ahmed bin Mahmoud Tahan Al-Nuaimi, Al-Ma'rif Library - Riyadh, 10th edition, 1425 AH - 2004 AD.

13. Trustworthy: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (d. 354 AH), printed with the support of: The Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abd al-Mu'id Khan, Director of the Ottoman Encyclopedia Department, The Ottoman Encyclopedia in Hyderabad, Deccan, India, 1st edition, 1393 AH = 1973.
14. Al-Jarh and Al-Ta'deel: Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris bin al-Mundhir al-Tamimi al-Hanthali, al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH), edition of the Ottoman Encyclopedia Council - Hyderabad, Deccan, India, Dar Ihya al-Tarath al-Arabi - Beirut, 1st edition, 1271 AH - 1952 AD.
15. Al-Khulasma fi Ma'rifat al-Hadith, Al-Hussein bin Muhammad bin Abdullah, Sharaf Al-Din Al-Tibi (d. 743 AH), edited by: Abu Asim Al-Shawami Al-Athari, publisher: Islamic Library for Publishing and Distribution - Al-Rowad Media and Publishing, 1st edition, 1430 AH - 2009 AD.
16. Diwan of the Weak and the Abandoned, and Characters of the Unknown and Trustworthy in them, Soft: Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Hammad bin Muhammad al-Ansari, Al-Nahda Al-Hadithah Library - Mecca, 2nd edition, 1387 AH - 1967 AD.
17. Biographies of Noble Figures: Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: a group of investigators, under the supervision of: Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Resala Foundation - Beirut, 3rd edition, 1405 AH - 1985 AD.
18. Explanation of insight and reminder (Alfiyyat al-Iraqi): Abu al-Fadl Zain al-Din Abd al-Rahim bin al-Hussein Ibn Abd al-Rahman bin Abi Bakr bin Ibrahim al-Iraqi (d. 806 AH), edited by: Abd al-Latif al-Humaim - Maher Yassin Fahl, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, Lebanon, ed. 1, 1423 AH - 2002 AD.
19. Explanation of the causes of al-Tirmidhi: Zain al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab bin al-Hasan al-Salami al-Baghdadi, then al-Dimashqi al-Hanbali (d. 795 AH), edited by: Dr. Hammam Abdul Rahim Saeed, Al-Manar Library - Zarqa, Jordan, 1st edition, 1407 AH - 1987 AD.
20. The weak: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH), edited by: Abu Abdullah Ahmed bin Ibrahim Abi Al-Ainin, Ibn Abbas Library - Samannoud, Egypt, 1st edition, 2005 AD.
21. The Great Weak: Abu Jaafar Muhammad bin Amr bin Musa bin Hammad Al-Uqaili, (d. 322 AH), edited by: Dr. Mazen Al-Sarsawi, Dar Ibn Abbas - Egypt, 2nd edition, 2008 AD.
22. The Weak and the Abandoned: Jamal al-Din Abi al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by: Abdullah al-Qadi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1406 AH.
23. The major Shafi'i classes: Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH), edited by: Dr. Mahmoud Muhammad Al-Tanahi, Dr. Abdel Fattah Muhammad Al-Helu, Dar Hajar - Beirut, 2nd edition, 1413 AH.
24. The Great Classes: Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' al-Hashimi with loyalty al-Basri, al-Baghdadi, known as Ibn Saad (d. 230 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD.
25. The reasons mentioned in the Prophetic hadiths: Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Numan bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (d. 385 AH), edited by: Mahfouz Al-Rahman Zainullah Al-Salafi, commented on by: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Dabbasi, Dar Taiba - Riyadh, 1st edition, 1405 AH - 1985 AD, Dar Ibn Al-Jawzi - Dammam, 1st edition, 1427 AH.

26. Al-Ilal: Ali bin Abdullah bin Jaafar Al-Saadi, Bel-Walaa Al-Madini, Al-Basri, Abu Al-Hasan (d. 234 AH), edited by: Muhammad Mustafa Al-Azami, Al-Maktab Al-Islami - Beirut, 2nd edition, 1980.
27. The science of graduation and its role in preserving the Sunnah of the Prophet, Muhammad Mahmoud Bakkar, King Fahd Complex for the Printing of the Noble Qur'an in Medina.
28. Modern sciences, their origins and their contemporary ones, Prof. Dr. Muhammad Abu Laith Al-Khairabadi, Al-Resala Foundation, 1st edition, 2005 AD.
29. Fath al-Mughith bi Sharh al-Fiyyat al-Hadith by the Iraqi: Shams al-Din Abi al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Uthman ibn Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), edited by: Ali Hussein Ali, Sunnah Library - Egypt, 1st edition, 1424 AH - 2003 AD.
30. Index: Abu Al-Faraj Muhammad bin Ishaq bin Muhammad Al-Warraaq Al-Baghdadi, the Mu'tazilite Shiite, known as Ibn Al-Nadim (d. 438 AH), edited by: Ibrahim Ramadan, Dar Al-Ma'rifa, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1417 AH - 1997 AD.
31. Al-Kashef in Knowing Who Has a Narration in the Six Books: Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Muhammad Awama, Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Foundation for Qur'anic Sciences, Jeddah, 1st edition, 1413 AH - 1992 AD.
32. Al-Kamil fi Weak Men: Abu Ahmad bin Adi Al-Jarjani (d. 365 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, Ali Muhammad Moawad, Abd al-Fattah Abu Sunnah, Scientific Books - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.
33. The book "The Causes and Knowledge of Men" by Ali bin Al-Madini: its written origins and editions, an article on the Internet, by Dr. Ali Ahmed Abdel-Baqi, link to the topic: <https://www.alukah.net/sharia/0/128152/#ixzz6wDIZ4zTE>.
34. Sufficiency in the Science of Narration, by Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit, Al-Khatib Al-Baghdadi (d. 463 AH), edited by: Abu Abdullah Al-Surkhi, and Ibrahim Hamdi, publisher: Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, Medina.
35. Lisan al-Mizan: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Al-Nizamiyya Ma'rif Department - India, Al-Alami Publications Foundation, Beirut - Lebanon, 2nd edition, 1390 AH / 1971 AD.
36. The wounded among the modernists, the weak, and the abandoned: Abu Hatim Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muaz ibn Ma'bad al-Tamimi al-Darimi al-Basti (d. 354 AH), edited by: Hamdi Abdul Majeed al-Salafi, Dar al-Sumai'i for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1420. AH - 2000 AD.
37. Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal: Abu Abdullah Ahmad Ibn Muhammad Ibn Hanbal Ibn Hilal Ibn Asad Al-Shaybani (d. 241 AH), edited by: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, and others, under the supervision of: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al Turki, Al Resala Foundation - Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2001 AD.
38. Knowing the trustworthy men of knowledge and hadith and the weak ones, and mentioning their doctrines and traditions: Abu Al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Salih Al-Ajli Al-Kufi (deceased: 261 AH), edited by: Abdul-Aleem Abdul-Azim Al-Bastawi, Al-Dar Library - Medina - Saudi Arabia, 1st edition, 1405 - 1985.
39. Knowing the Types of Hadith Sciences (Introduction to Ibn al-Salah): Abu Amr Uthman bin Abdul Rahman, Taqi al-Din known as Ibn al-Salah (d. 643 AH), edited by: Abdul Latif al-Humaim, Maher Yassin al-Fahl, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition, 1423 AH - 2002 AD.
40. Knowledge of Hadith Sciences: Abu Abdullah Al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Nu'aym bin Al-Hakam Al-Dhabi Al-Tahmani Al-

Naysaburi, known as Ibn Al-Baya' (d. 405 AH), edited by: Al-Sayyid Moazzam Hussein, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, 2nd edition, 1397 AH - 1977 AD.

41. The singer in the weak: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman Ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Dr. Nour al-Din Atar, Heritage Revival House - Qatar.

42. The Scale of Moderation in Criticism of Men: Shams al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman Ibn Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajjawī, Dar al-Ma'rifa - Beirut, Lebanon, 1st edition, 1382 AH - 1963 AD.

43. An excursion to consider the clarification of the elite of thought in the term Ahl al-Athar: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Abdullah bin Dhaif Allah al-Ruhaili, Safir Press in Riyadh, 1st edition, 1422 AH.